

أما جريدة النوفل برس ليبر فتسأل : إذا كان لا
 كان لا يمكن أن «تنظر الدول في المسألة
 المصرية في نفس المؤتمر الدولي الذي تطلب
 انكثراعه لثسوبة المسألة الأرمنية» وهو
 رأي لا يخلو من الأهمية وتد حل في بعض
 الدوائر السياسية محل الاعتبار اللائق به
 ولكننا لا نرى انكثراعه الا غير ملحة في
 عند مؤتمر للنظر في شؤون أرمينيا

أما جريدة النوفل برس ليبر فتسأل : إذا كان لا
 يمكن أن «تنظر الدول في المسألة المصرية في نفس
 المؤتمر الدولي الذي تطلب إنكثراعه لتسوية
 المسألة الأرمنية» ، وهو رأي لا يخلو من الأهمية ،
 وقد حل في بعض الدوائر السياسية محل الاعتبار
 اللائق به ، ولكننا لا نرى إنكثراعه إلا غير ملحة
 في عقد مؤتمر للنظر في شؤون أرمينيا .

الخبر اليقين عن أرمينيا

أول خبر موثوق بصحته عن
 فظائع الأتراك والأكراد في أرمينيا
 رسالة وردت إلى الدايلي تلغراف
 من مراسلها الخصوصي كتبها في
 موش في ٢٣ شباط
 أنعت اليك الآن تقرير بري الاول رغبنا عما لقينته من مقابلة
 لآتراك الذين فرغوا كنانة خبيثهم لبيتر الحقائق ومنع البحث
 قبل ان حضرت اللجنة الى هنا وبينما كان التوصل هالواردي يجهت
 امصل الى سامون بدلت الحكومة وسعها وخصوصاً زكي باشا لاجفاء
 آثار المذبحة الهائلة التي اصفها لكم والتي انكرها زكي باشا والارمن
 يجبرون على الرجوع الى اوطانهم الحرة ليعمروها حتى لقد امرت

* القرص = كارس .
 ** شباط = فبراير .

الخبر اليقين عن أرمينيا
 أول خبر موثوق بصحته عن فظائع الأتراك والأكراد في أرمينيا
 رسالة وردت إلى الدايلي تلغراف من مراسلها الخصوصي كتبها في
 موش ثم أرسلها من القرص على الأسلاك التلغرافية الروسية وهذا ما لها
 موش في ٢٣ شباط
 أنعت اليك الآن تقرير بري الاول رغبنا عما لقينته من مقابلة
 لآتراك الذين فرغوا كنانة خبيثهم لبيتر الحقائق ومنع البحث
 قبل ان حضرت اللجنة الى هنا وبينما كان التوصل هالواردي يجهت
 امصل الى سامون بدلت الحكومة وسعها وخصوصاً زكي باشا لاجفاء
 آثار المذبحة الهائلة التي اصفها لكم والتي انكرها زكي باشا والارمن
 يجبرون على الرجوع الى اوطانهم الحرة ليعمروها حتى لقد امرت

أبعث إليكم الآن تقريرى
الأول رغماً عما لقيته من مقاومة
الأتراك الذين أفرغوا كنانة خبثهم
لستر الحقائق ومنع البحث قبل أن
حضرت اللجنة إلى هنا . وبينما
كان القنصل هالوارد يجتهد
ليصل إلى ساسون ، بذلت
الحكومة وسعها وخصوصاً زكى
باشا ، لإخفاء آثار المذبحة الهائلة
التي أصفها لكم والتي أنكرها
زكى باشا والأرمن يُجبرون على
الرجوع إلى أوطانهم الخربة
ليعمروها حتى لقد أمرت الجنود
أن تُساعد على ترميم قري
جليكوزان وسيمال وشجك
ففعّلوا ، ثم إنهم حاولوا إفراغ
الحفرة التي نُبشت وراء منزل
شيخ قرية جليكوزان ، وهى التى
وُضعت فيها جثث ميئات * من
الأرمن مُقطّعة الأعضاء بين أيد
وأرجل ورؤوس ، وكان الجنود

الجنود إن تساعد على ترميم قري جليكوزان وسيمال وشجك ففعّلوا
ثم إنهم حاولوا إفراغ الحفرة التي نُبشت وراء منزل شيخ قرية
جليكوزان وهى التى وُضعت فيها جثث ميئات من الأرمن مقطّعة
الأعضاء بين أيد وأرجل ورؤوس وكان الجنود قد نقلوا إلى هذه
الناحية عدداً من صناديق البترول ليحرقوا بها القرية فاستعملوها
لإحراق الجثث والعظام فلم تنفع الحيلة فعمدوا إلى نهر قريب وحولوا
مجرأ إلى الحفرة فخاب سعيهم أيضاً فاستعملوا عدة طرق ولكن بقي
بشيء كثير من الاجساد البالية وفي أثناء ذلك حضرت اللجنة
برئاسة عبد الله باشا وأعلنت انه بناء على امر سلطاني يطلب من

الأرمن ان ينشروا اطلاعهم من الأكراد أو العناكر التركية ليعاقب
الحرم طمأنتهم الخبر حث عدد عتقار من المساكين وقركوا تخليصهم
وإنادوا ببيان شكواهم بالتي القبض عليهم واعدوا إلى مكان بعيد
ولكن البعض حصروا ونشروا شكواهم أمام النوات الاحاط الذين
وصلوا إلى قرية خوسكاه ونزلوا في منزل الحاكم التركي وكان
التوليس الضابطية يظفون بالمنزل فيمنعون كل من جاء الشكوى
على انه رعمان عن هذه الضابطات وقيل ان بدء البحث الرسمي
تكن ثلاثة اشخاص من الدخول في نصف الليل على النوات
الاحاطت وشكوا بهم سوء تصرف القائم ضيا بك الذي كان من
جملة اعماله انه التى القبض على ٣٥ ارمنياً بدون سب ولا ذنب
ورجمهم في سجن ارزروم الذي انتشرت فيه الحمى القويمة فأت
سنة اشخاص كما انه سلب اصحاب الثروة من الأرمن وذلك
انه التى القبض عليهم وامتنع منهم ما استطاع من المال لاطلاق

قد نقلوا إلى هذه الناحية عدداً من صناديق البترول ، ليحرقوا بها القرية فاستعملوها
لإحراق الجثث والعظام ، فلم تنفع الحيلة ، فعمدوا إلى نهر قريب ، وحولوا مجراه إلى
الحفرة فخاب سعيهم أيضاً ، فاستعملوا عدة طرق ، ولكن بقي شئ كثير من الأجساد

* الصحيح : مئات .

البالية . وفي أثناء ذلك ، حضرت اللجنة برئاسة عبد الله باشا وأعلنت أنه بناءً على أمر سلطاني يُطلب من الأرمن أن يشرحوا ظلامتهم من الأكراد أو العساكر التركية ، ليُعاقب المجرم . فلما انتشر الخبر ، خفَّ عدد غفير من المساكين وتركوا مخابيتهم وأرادوا بيان شكواهم ، فألقى القبض عليهم وأعيدوا إلى مكان بعيد ، ولكن البعض حضروا وشرحوا شكواهم أمام النواب الأجانب الذين وصلوا إلى قرية خنوسكاله ، ونزلوا في منزل الحاكم التركي . وكان البوليس الضابطة يطوفون بالمنزل فيمنعون كل من جاء للشكوى على أنه رغماً عن هذه المضايقات ، وقبل أن بدء * البحث الرسمي تمكن ثلاثة أشخاص من الدخول في نصف الليل على النواب الأجانب

سراخيم وأكد هؤلاء في شكواهم للنواب أنه لا أقل من ٢١٣ عائلة أو نحو ٢٥٠ شخص من مقاطعة خنوس هربوا إلى القوافل فراراً من الاضطهاد لكن النواب لم يكن في وسعهم النظر في هذه الشكوى إذ هي خارجة عن وظيفتهم ثم ان تاجراً من خوسا برد السمي كاليان رفع إلى النواب عريضة يشكو فيها من ابن ضيا بك المذكور الذي فر بابنته واعتصمها وكان والدها قد أزوجها قبل

أن بلغت سن الزواج فراراً من وقوعها في البدي الاترك فرفض النواب النظر في شكواه أيضاً ومن جملة الذين تقدموا لبيان شكواهم ابن الكاهن الذي عذبه الاترك وقتلوه فوصل إلى النواب ولا يتوب على جسده فستروا عورته بما تيسر وأرسلوه إلى موطنه ورفض النواب للتمسك بقرية كازا كوبرو حيث بقي العبد الطليل من عائلة عزيزكو الكبيزة وكان عدد أفرادها في الصيف الماضي ٦٠ شخصاً فأصبحوا اليوم ٩ فقط والباقي ذهب قتلاً في خيلكوزان أما البيات الذي سيعرضه اصحاب الشكوى على النواب واللجنة هذا مستصلحة

ان مملوك الأكراد في ناكوتلي كان السبب في قتل اثنين من أولئك الأكراد هجموا نوحاً على ماشية قوم من الأرمن وأشقا قوتها لذلك شكوا رئيسهم المسمى جركو إلى امهوتك الضابط التركي المفكر ثابته وعشرة من العساكر التركية في سهل ميزكسواوزان باستنارة الضابط بالزعم المذكور وسخر منه فعاد وعمد مع الأهالي إلى الاستعداد للدفاع عن حوزتهم وهجموا على الأكراد الذين كانوا على وشك أن يدخلوا قرية شيك وفي هذه المناوشة جرح كردي وقتل كردبان محمد هولاء أحدي الخشب وعرضوها جهاراً

وشكوا إليهم سوء تصرف القائمقام ضيا بك الذي كان من جملة أعماله أنه ألقى القبض على ٣٥ أرمنياً بدون سبب ولا ذنب ، وزجهم في سجن أرزروم الذي انتشرت فيه الحمى

* الصحيح : بدأ .

واخذوا ذلك اعظم رهان على تعدي الارمن واهزم جازوا بالثورة
 فاقسمت حصن انا والى بيلين المعزول وبعث على لسان البرقي الى
 الاساقفة ما كل فوردت الاوامر بارسال الجيوش لمدافعة الارمن فاناروا
 الحرب عليهم وجعلوها بالضعف اليه كاتبا جهاد في يسئل الله
 وقوا الضابط التركي على الجنود زعم انه فرمان سلطاني بحول
 الجنود الحق في نحو الازن العمارة عن وجه الارض
 ويقول النساء جركو انه لا صدر هذا الامر القاضي بالقضاء
 الشيف في رقاب الارمن هربوا الى جبل اندوك قرب جليكوزان
 واختبأوا في المغائر والكهوف وتنبأوا الدفاع عن انفسهم بتبادق
 صوانية نديمة ثم جات العساكر واعلنت للقوم ان العساكر السلطانية
 تحمي كل من يسلم سلاحه ويلجاء الى المعسكر التركي فاحاب هذا
 الطلب كاهن ارمني بالبيان عن ٤٦٠ ارمنياً من رجال ونساء
 واولاد فامر الضابط التركي ان يقدم لهم الطعام والشراب تائباً لم
 وفي المساء ساروا بهم الى مسافة عن المعسكر فقتلهم جميعاً وطرحت
 اجسادهم في الحفرة التي تقدم ذكرها
 وفي رسالة مكاتب التالي بالعرف انباء كثيرة غير هذه سياتي
 على ملخصها في الاعداد القادمة مع بيان ما يرد في رسالته التالية
 وبعد القراء ان لا نكتف من اخبار ارمنياً شيئاً والامل ان نتمكن
 من التوسع في شرح هذه الاخبار وسواها متى احذرنا المشير مرتين
 في الاشهر عن قول ان شاء الله

القوية فمات منهم ستة أشخاص ،
 كما أنه سلب أصحاب الثروة من
 الأرمن وذلك أنه ألقى القبض
 عليهم وامتص منهم ما استطاع
 من المال لإطلاق سراحهم ،
 وأكد هؤلاء في شكاوهم للنواب
 أنه لا أقل من ٢٦٣ عائلة أو نحو
 ٢٥٠ شخص من مقاطعة خنوس
 هربوا إلى القوقاس فراراً من
 الاضطهاد ، لكن النواب لم يكن
 في وسعهم النظر في هذه
 الشكوى ؛ إذ هي خارجة عن
 وظيفتهم ثم إن تاجراً من
 خوسابرد يُسمى كمليان رفع إلى
 النواب عريضة يشكو فيها من ابن
 ضيا بك المذكور الذي فرَّ بابنته
 واغتصبها ، وكان والدها قد
 أزوجها قبل أن بلغت سن الزواج
 فراراً من قوعها في أيدي

الأتراك ، فرفض النواب النظر في شكواه أيضاً . ومن جملة الذين تقدموا لبيان شكاوهم
 ابن الكاهن الذي عدَّبه الأتراك وقتلوه ، فوصل إلى النواب ولا ثوب على جسده ،
 فستروا عورته بما تيسر وأرسلوه إلى موش .

وقضى النواب ليلهم في قرية كارا كويرو حيث بقي العدد القليل من عائلة غيركو
 الكبيرة وكان عدد أفرادها في الصيف الماضي ٦١ شخصاً ، فأصبحوا اليوم ٩ فقط والباقي
 ذهب قتلاً في جليكوزان . أما البيان الذي سيعرضه أصحاب الشكوى على النواب
 واللجنة فهذا محصله .

إن سلوك الأكراد فى باكرتلى كان السبب فى قلاقل ساسون ، فإن أولئك الأكراد هجموا فجأة على ماشية قوم من الأرمن ، واستاقوها ؛ إذ ذاك شكوا رئيسهم المسمى جركوا إلى اتهو بك الضابط التركى المعسكر بماية وعشرة من العساكر التركية فى سهل ميركيماوزان فاستهزاء * الضابط بالزعيم المذكور ، وسخر منه فعاد وعمد مع الأهالى إلى الاستعداد للدفاع عن حوزتهم ، وهجموا على الأكراد الذين كانوا على وشك أن يدخلوا قرية شنك ، وفى هذه المناوشة جرح كردى وقُتل كرديان ، فحمل هولاء احدى الجثث وعرضوها جهاراً ، واتخذوا ذلك أعظم برهان على تعدى الأرمن ، وأنهم جاهروا بالثورة ، اقتنع تحسين باشا والى بتليس المعزول ، وبعث على لسان البرق إلى الأستانة بما كان ، فوردت الأوامر بإرسال الجيش لمعاينة الأرمن ، فأثاروا الحرب عليهم ، وجعلوها بالصيغة الدينية كأنها جهاد فى سبيل الله وقراء * الضابط التركى على الجنود رقيماً زعم أنه فرمان سلطانى يُخوّل الجنود الحق فى محو الأرمن العُصاة عن وجه الأرض .

ويقول أنسباء *** جركوا : إنه لما صدر هذا الأمر القاضى بإلقاء السيف فى رقاب الأرمن هربوا إلى جبل أندوك قرب جليكوزان ، واختبأوا **** فى المغائر والكهوف وتهيأوا للدفاع عن أنفسهم ببنادق صوانية قديمة ثم جاءت العساكر ، وأعلنت للقوم أن العساكر السلطانية تحمى كل من يُسلم سلاحه ويلجأ ***** إلى المعسكر التركى فأجاب هذا الطلب كاهن أرمنى بالنيابة عن ٣٦٠ أرمنياً من رجال ونساء وأولاد ، فأمر الضابط التركى أن يُقدم لهم الطعام والشراب تأميناً لهم . وفى المساء ساروا بهم إلى مسافة عن المعسكر فقتلوهم جميعاً وطُرحت أجسادهم فى الحفرة التى تقدم ذكرها .

وفى رسالة مكاتب الدايلى تلغراف أنباء كثيرة غير هذه سنأتى على ملخصها فى الأعداد القادمة مع بيان ما يرد فى رسائله التالية ، ونعد القراء أن لا نكتم من أخبار أرمنيا شيئاً ، والأمل أن تتمكن من التوسع فى نشر هذه الأخبار وسواها متى أصدرنا المشير مرتين فى الأسبوع عن قريب - إن شاء الله - .

* الصحيح : فاستهزأ .

** الصحيح : قرأ .

*** أنسباء = أصهار .

**** الصحيح : اختبأوا .

***** الصحيح : يلجأ .

بصورة غلادستون، والارمن - هذه الصورة العريضة التي كتبها
 الارمن في تفليس، وأرسلوها إلى بلاد القوقاس، ليوقع عليها
 الأهلالي، فصدروها في الستين غلادستون، في افتتاح الرسالة
 بذكر مثل السامري الصالح (إنجيل لوقا ص ١٠ عدد ٢٩
 إلى ٣٧) وبالأهل ما أتى / أيها السيد
 الصالح الذي ضربه لنا معلمنا
 السماوي بعد أن قرأنا خطابك
 البليغ الذي لفظته في هاواردين
 دفاعاً عن الأرمن الذين عاشوا
 مدة مئات من السنين تحت حكم
 الأتراك، وقاسوا الصعاب من
 الأتراك والأكراد بسبب دينهم.
 وهو ذا أنت أيها المسيحي الصادق
 والإنكليزي العظيم صرت
 للأرمن بمقام السامري لذلك الجريح، ومن بلاد بعيدة بسطت
 الرحمة والإنسانية فقبلت جميع الأرمن في كل أنحاء العالم
 تبارك اسمك ولا تزال تبارك ما بقي فيها حراك، وبياناً
 لشكرنا الذي لا يخف، له تقدم لك نسخة قديمة من الإنجيل
 الأرمني والذي هو ينبوع المحبة الفعالة والحق المملوء
 قلبك انتهى

غلادستون والأرمن - هذه
 صورة العريضة - التي كتبها
 الأرمن في تفليس ، وأرسلوها
 إلى بلاد القوقاس ، ليوقع عليها
 الأهالي بقصد رفعها إلى المستر
 غلادستون . افتتحت الرسالة
 بذكر مثل السامري الصالح
 (إنجيل لوقا ص ١٠ عدد ٢٩ إلى
 ٣٧) وتلاها ما يأتي / أيها السيد
 الكريم قد ذكرنا مثل السامري
 الصالح الذي ضربه لنا معلمنا
 السماوي بعد أن قرأنا خطابك
 البليغ الذي لفظته في هاواردين
 دفاعاً عن الأرمن الذين عاشوا
 مدة مئات من السنين تحت حكم
 الأتراك ، وقاسوا الصعاب من
 الأتراك والأكراد بسبب دينهم .
 وهو ذا أنت أيها المسيحي الصادق
 والإنكليزي العظيم صرت

للأرمن بمقام السامري لذلك الجريح ، ومن بلاد بعيدة بسطت الرحمة والإنسانية ،
 فقلوب جميع الأرمن في كل أنحاء العالم تبارك اسمك ، ولا تزال تبارك ما بقي فيها
 حراك ، وبياناً لشكرنا الذي لا حد له نُقدّم لك نسخة قديمة من الإنجيل الأرمني الذي هو
 ينبوع المحبة الفعالة والحق المملوء بهما قلبك . انتهى .